

الانبار	الجامعة
التربية للعلوم الإنسانية	الكلية
اللغة العربية	القسم
الثانية	المرحلة
البلاغة	اسم المادة باللغة العربية
Rhetoric	اسم المادة باللغة الانكليزية
هبة رحيم شيحان	اسم التدريسي
التعقيد اللفظي	عنوان المحاضرة باللغة العربية
Verbal complexity	عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية
٣	رقم المحاضرة

التعقيد اللفظي: هو كون الكلام خفي الدلالة على المعنى المراد بحيث تكون الالفاظ غير مرتبه ما كان سببه اختلال نظم الكلام بالتقديم والتأخير بين اجزائه فلا يدري السامع كيف يتوصل الى معناه كقول المتنبي :

انى يكون ابا البريه ادم وابوك والثقلان انت محمد والصحيح ان يقول كيف يكون ادم ابا البريه وابوك محمد وانت الثقلان فقد قدم الخبر على المبتدأ فقدم خبر كان ابا على اسم كان آدم كما فصل بين المبتدأ ابوك والخبر محمد بالثقلان انت او قول ابي تمام :

ثانيه في كبد السماء ولم يكن كاثنين ثاني اذ هما في الغار يريد : انه لم يكن كثاني اثنين هذا ما يؤيده التقديم والتأخير اذا انعدمت القرينة الدالة التي تعين المعنى اما اذا قامت القرينة فعندئذ لا يؤدي الى التعقيد بل يكون سببا من اسباب حسن المعنى وجماله وداعيا من دواعي فصاحتيه وبلاغته .

٤- التعقيد المعنوي : هو كون التركيب خفي الدلالة على المعنى المراد بحيث لا يفهم معناه الا بعد عناء وتفكير طويل كما في قول العباس من الاحنف :

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناى الدموع لتجمدا فقد كنى بسكب الدموع عما يوجبه الفراق والبعد من الحزن والالام بفراق الأحبة وقد اصاب واحسن لان من شان البكاء ان يكون كناية عنه وهو يستلزم الحزن والاسى وقد يدل عليه دلالة بيّنة حيث جرى على السنتهم فقالوا ابكاني واضحكني اي ساءني وسرني فلا تجعل العين جمودا الا وهناك ما يقتضي ارادة البكاء منها.

٥- كثره التكرار: فلا يخلان بفصاحة كلام الا اذا كانا ثقيلين في السمع واللسان لذا فهما يرجعان الى تنافر الكلام فمن كثره التكرار قول الشاعر:

اني واسطارا سطرن سطرنا لقائل يا نصر نصر نصرا

فالأذن تحس بالثقل والصعوبة الذي اداه كثره التكرار اما في كلام رب العزة لا تجد صعوبة نطق من الاذن لأسباب عديده منها التهويل لأمر عظيم كتكرار يوم القيامة في قوله تعالى : ((الحاقه ما الحاقه وما ادراك ما الحاقه)) فحدث التكرير للتهويل وما بعده امر خطير هو تكذيب عاد و ثمود بيوم القيامة .

٦- تتابع الاضافات : كقول الشاعر

حمامه جرعى حومه الجندل اسجعي فانت بمرأى من سعاد ومسمعي
وقد اضيف فيه حمامه الى جرعى وهي ارض ذات رمل مستويه لا تنبت شيئا و اضافه جرعى الى حومه وهي معظم الشيء و اضافه حومه الى الجندل وهي ارض ذات حجاره ، اما في القران الكريم فقد وردت الاضافات في غايه الحسن والخفة كقوله تعالى : ((ذكر رحمه ربك عبده زكريا)) .
فصاحة المتكلم هي ملكه التي يقتدر بها صاحبها على التعبير عن المقصود بكلام فصيح في اي غرض كان .